

التفكير الإبداعي في الإدارات المحلية وتأثيره على التنمية المستدامة

أ. د. قاسم محمد العنزي

الباحثة اسراء صالح احمد

جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(D\).19761](https://doi.org/10.36322/jksc.176(D).19761)

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على (التفكير الإبداعي في الإدارات المحلية وتأثيره على التنمية المستدامة) في محافظة بابل / الدوائر الخدمية في ناحية ابي غرق)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم توزيع (125) استمارة استبيان على الإدارات الوسطى في الدوائر الخدمية وقد تم استرجاعها بالكامل وهي صالحة للتحليل الإحصائي، واستند البحث في الوصول إلى نتائجه على استعمال البرمجة الإحصائية والمتمثلة بالنظام الإحصائي (SPSS.24) لقياس العلاقة بين متغيراته وبرنامج (AMOS V 24)، وتوصل البحث إلى وجود علاقات ارتباط وتأثير طردية موجبة بين التفكير الإبداعي والتنمية المستدامة، وتوصل البحث إلى مجموعة من التوصيات منها يجب على المنظمة تبني التفكير الإبداعي وحث الدوائر الخدمية على تنميته من خلال اعتماد أساليب التنمية والتدريب لما له من تأثير وكذلك اعداد دليل خاص بالتنمية المستدامة في كل دائرة ليكون مرجع لها وليكون الموظف على علم ودراية بماهية التنمية المستدامة وأهميتها للمجتمع وتكون له مرجع ودليل تعود اليه الدائرة للنهوض بالتنمية المستدامة المصطلحات الرئيسية: التفكير الابداعي، التنمية المستدامة.



Creative thinking in local administrations and its impact on sustainable development

Prof. Dr. Kassim Mohammed Al-Enizi

Researcher Esraa salih ahmed

University of Kufa/ college of Administration & Economics

Abstract

The research aims to identify (creative thinking in local administrations and its impact on sustainable development) in the province of Babil / service departments in Abi Gharak district). It has been fully retrieved and is valid for statistical analysis. The research was based on the use of statistical programming represented by the statistical system (SPSS.24) to measure the relationship between its variables and the program (AMOS V 24). The research reached a set of recommendations, including that the organization should adopt creative thinking and urge the service departments to develop it through the adoption of development and training methods because of its impact, as well as preparing a guide for sustainable development in each department to be a reference for it and for the employee to be aware and aware of what sustainable development is. And



its importance to society and to be a reference and guide to which the department refers to the advancement of sustainable development.

Keywords: creative thinking, sustainable development.

المقدمة

في الوقت الحاضر مع وجود العولمة والانفتاح الموجود أصبح من الضروري التفكير بطريقة مغايرة عما كانت سابقا وخاصة مع جلب العولمة لكثير من المشكلات التي تحتاج الى حلول إذ اتجهت اغلب دول العالم الى التفكير خارج الصندوق للتغلب على كافة المشكلات الموجودة وهنا برز دور التفكير الإبداعي واضحا إذ لم يعد هدف المنظمة هو اكساب الفرد المعرفة بل تنمية قدرات الفرد لرسم معالم جديدة امام العاملين لكيفية التعامل مع تحديات العولمة ومشاكلها وذلك عبر الاستعانة بالتفكير الإبداعي بأبعادها الخمسة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات والتفاصيل). أما التنمية المستدامة فهي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بمتطلبات الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم الخاصة. كما انها أحد الجوانب الهامة التي تحقق التوازن بين الاداء البيئي والاقتصادي والاجتماعي اذ تمثل محور أساسي يضمن حق الجيل الحالي والايال القادمة. ومما لا شك فيه أن بناء التطوير الإنساني يتطلب أعمال إبداعية تؤدي إلى نشوء حركة مجتمعية تقوم على أساس إطلاق الطاقات البشرية في المجتمع وتوظيفها بكفاءة لبناء التنمية المستدامة . وقد اقتضى ذلك إلى أن تسعى الإدارات المحلية كونها الأقرب الى المجتمع لتطوير قدراتها المعرفية لما لديها من إمكانات بشرية غير مستغلة وبناء نهضة حقيقية، وإطلاق تلك الإمكانيات وارساء



معالم عملية التفكير الإبداعي على مستوى الناحية لذلك تم اختيار ناحية ابي غرق والمتمثلة بدوائرها الخدمية والتركيز على الإدارات الوسطى والبالغ عددهم (125) فرد لغرض اجراء الدراسة.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكلة الدراسة

أصبحت التنمية المستدامة هدفا تسعى اليها اغلب الدول كونها تمثل محور أساسي في تقدم الدول وازدهارها، ومن خلال مشاركتنا في اعداد التقرير الطوعي لعام (2019) حول التنمية المستدامة لاحظت عدم وجود الاهتمام الكافي بالموضوع، لذلك كان لابد من البحث عن وسيلة تساعد على النهوض بالتنمية المستدامة، وبما ان التفكير الإبداعي في المجتمعات المتقدمة في ظل التوجهات الإدارية المعاصرة تحظى باهتمام بالغ لما لها من تأثير مباشر في تحسين أداء المنظمات وتحقيق فاعليتها. لذلك تم اللجوء الى التفكير الإبداعي كوسيلة لتفعيل التنمية المستدامة.

وعلى هذا الأساس يمكن طرح مشكلة الدراسة ضمن التساؤل الاتي: (هل يؤثر التفكير الإبداعي في الدوائر

الخدمية لناحية ابي غرق على التنمية المستدامة؟) وتنبتق منها التساؤلات الاتية:

1- ما مستوى توافر ابعاد التفكير الابداعي في الناحية قيد الدراسة؟

2- ما مدى توافر ابعاد التنمية المستدامة في الناحية قيد الدراسة؟

3- ما طبيعة علاقات الارتباط بين المتغيرين؟

4- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية ما بين متغيري الدراسة؟



ثانياً: أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في متغيراتها المتمثلة ب (التفكير الإبداعي، التنمية المستدامة) والذان يعدان من أهم المواضيع في الوضع الراهن اذ التوجه العالمي نحو التنمية المستدامة التي هي بتماس مع المواطن وكذلك التفكير الإبداعي الذي سعت اليه اغلب المنظمات لتحقيق أهدافها ويمكن توضيح الالهية بالنقاط الآتية:

- 1- بناء تصور لدى الإدارات المحلية في الناحية قيد الدراسة عن مفهوم التفكير الإبداعي وتأثيره على التنمية المستدامة والذي يعد حافزا لتوجه نحو دعم التفكير الإبداعي لدى الإدارات الوسطى.
 - 2- تقديم مجموعة من التوصيات تساعد الناحية قيد الدراسة على النهوض بالتنمية المستدامة.
 - 3- تقديم إطار نظري عن متغيرات الدراسة (التفكير الإبداعي، التنمية المستدامة) وخاصة انه لا يوجد هناك ربط بين متغيرات الدراسة في دراسات أخرى وهذه بحد ذاتها إضافة علمية جديرة بالاهتمام.
- ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. اختبار علاقة الارتباط والتأثير بين مكونات التفكير الإبداعي والتنمية المستدامة في الناحية قيد الدراسة.
2. تقديم نموذج فرضي بمتغيرات الدراسة تساعد المنظمة قيد الدراسة وأصحاب القرار على تشخيص علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة وكيفية تفعيل ذلك الدور في الناحية.
3. التعرف على مدى إمكانية الإدارات المحلية من التفكير ابداعياً.
4. توضيح أهمية التفكير الإبداعي وتأثيره على التنمية المستدامة



رابعاً: فرضيات الدراسة

يتم صياغة فرضيات الدراسة الحالي للإجابة عن التساؤلات التي ذكرت في مشكلة الدراسة وعلى النحو الآتي:

1- الفرضية الرئيسية الأولى:

أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغير التفكير الإبداعي بأبعاده ومتغير التنمية المستدامة وينبثق منها خمس فرضيات فرعية وهي:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الاصالاة والتنمية المستدامة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد المرونة والتنمية المستدامة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الطلاقة والتنمية المستدامة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد التفاصيل والتنمية المستدامة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعد الحساسية للمشكلات والتنمية المستدامة.

2- الفرضية الرئيسية الثانية:

أ- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتفكير الإبداعي بأبعاده ومتغير التنمية المستدامة وهو ينبثق منها خمس فرضيات فرعية وهي:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد الاصالاة والتنمية المستدامة.
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد المرونة والتنمية المستدامة.



- يوجد، تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد الطلاقة والتنمية المستدامة.

- يوجد، تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد التفاصيل والتنمية المستدامة.

- يوجد، تأثير ذو دلالة إحصائية بين بعد الحساسية للمشكلات والتنمية المستدامة.

خامساً: حدود الدراسة

يحاط الدراسة الحالي بمجموعة من الحدود وهي على النحو الآتي:

1. الحدود المكانية: تم اختيار الدوائر الخدمية في ناحية أبي غرق من أجل إجراء الجانب الميداني للبحث.

2. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا الدراسة وتوزيع الاستبانات واستلامها، من تاريخ (2022/11/1) إلى

تاريخ (2023/11/25) إذ كانت هذه الفترة كافية لعملية توزيع الاستبانات وجمعها من أفراد المنظمة قيد

الدراسة.

3. الحدود البشرية: الإدارات الوسطى في الإدارات المحلية في الدوائر الخدمية في ناحية أبي غرق.

المبحث الثاني / الجانب النظري للدراسة

أولاً: التفكير الإبداعي

1: مفهوم التفكير الإبداعي: إن موضوع التفكير الإبداعي موضوع مهم حضي باهتمام الكثير من العلماء

والباحثين لما له من أهمية كبيرة ومؤثرة في حياة البشر عموماً، وإن التعرف المبتكر على المبدعين هو



مفتاح التوصل الى طاقاتهم وقدراتهم التي تساهم في تنمية جوانب الابداع لديهم. ويتم تعريف التفكير الإبداعي على انه القدرة على حل المشكلات في مختلف المجالات من خلال خلق حلول مبتكرة اذ يتميز هذا النوع من التفكير بالمرونة الذهنية والخيال المتطور والتفكير الموجه نحو الهدف Atun (188: 2021, &Latupeirisa). وان لكل فرد لديه قدرة طبيعية على التفكير الإبداعي لكن تحتاج هذه القدرة الى التطوير والا فأنها سوف تكون إمكانات غير نشطة، إذ تكون القابليات الإبداعية كامنة اذ لم يتم تطويرها وتشكيلها (Mursalin et al., 2018: 1) وقد ذكر (Khoiri et al., 2017) أن "التفكير الإبداعي مهارة مهمة يجب تحسينها وتطويرها لأن هذه القدرة لا تكتسب منذ الولادة، بل شيء يتم الحصول عليه وشحذه من خلال التعاون في التعلم"، هذا البيان يعني أن التفكير الإبداعي يحتاج إلى تطوير (Baharuddin& Agustang,2022: 101).

وان إعداد الأشخاص الذين يتمتعون بالإبداع أمرا مهما لان الشخص إذا كان لديه القدرة على التفكير الإبداعي فان ذلك سوف يساعده كثيرا لحل المشكلات بعدة طرق (Rupalestari et al., 2021:1).

وان الأشخاص الذين يمتلكون معرفة عالية ظهرت لديهم مؤشرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، التفاصيل) بشكل واضح (Kusuma et al., 2019: 25)، وكذلك لديهم مهارات تفكير عالية المستوى مثل الملاحظة والاكتشاف والتحليل وتوليد الفرضيات والاختبار وحل المشكلات والتواصل (Yildiz &Yildiz, 2021: 2).



2: أهمية التفكير الابداعي:

1. تنمية قدرات الفرد على التفكير الإبداعي.
2. كلما زادت ثقة العاملين بالمنظمة التي يعمل بها زاد شغفهم بالعمل ويسعوا الى تعزيز وتطوير منظمتهم لذلك لابد من منح المنظمات موضوع تعليم التفكير الابداعي أهمية بالغة لان الغاية من تعميم وتدريب العاملين التفكير الابتكاري هو رسم معالم جديدة أمام العاملين.
3. أصبح التفكير الابداعي بالغ الاهمية في ظل، الانفتاح والعولمة.
4. ان التقدم العلمي، ادى الى افراز عدد كثير من المشكلات اصبحت تهدد، حياة الانسان في هذا العصر لذلك أصبح من الضروري وجود التفكير الابداعي (روبيبي، 2016: 37).

3: خصائص التفكير الإبداعي:

يتميز التفكير الإبداعي بمجموعة من الخصائص التي تجعله ذا أهمية بالغة كما بينها (دياني، 2017: 59) وهي كالآتي:

- 1- قبول الافكار الجديدة والايمان بتوفر البدائل لما هو موجود.
- 2- انتاج طرق متعددة للتعامل مع المشكلات، وتأجيل الحكم على الاشياء.
- 3- يظهر المفكرون المبدعون (طلاقة، مرونة في التفكير) من خلال تجريب طرائق جديدة للتعامل مع المشكلات أي انه مرتبط بالخيال والابداع والاصالة والمرونة والتفكير الجانبي والتفكير المتشعب.



4: أبعاد التفكير الابداعي

وتشمل ابعاد التفكير الإبداعي كلا من (الطلاقة، المرونة، الاصاله، الحساسية للمشكلات، التفاصيل) حسب (Ernawati et al, 2019: 25) وتعرف كالآتي:

أ- الطلاقة (Fluency) :وهي القدرة على إنتاج عدد من الأفكار حول موضوع معين (Dere, 2019: 652).

ب- المرونة (Flexibility) :هي القدرة على اصدار أفكار مختلفة مبنية على وجهات نظر مختلفة (Rizal et al.,2020:2).

ت- الأصالة (Originality) وهي قدرة الشخص على الاتيان بأفكار جديدة ونادرة وغير مرتبطة بتكرار الافكار السابقة وكلما قلت شيوع الفكرة زادت اصالتها (جروان، 2007: 78).

أ- الحساسية للمشكلات (sensitivity to problems) : وهي تعني أيضا القدرة على استيعاب الجوانب المختلفة للمشكلة وبالتالي انشاء روابط جديدة للوصول الى حل للمشكلة (Giampietro &Cavallera, 2007: 458).

ب- التفاصيل (Elaboration) :كما يتميز التفصيل بقدرته على تطوير مفهوم ما عن طريق إضافة عناصر جديدة تهدف الى وضعه بشكل مميز وسهل التنفيذ (Giampietro &Cavallera, 2007: 458).



1- مفهوم التنمية المستدامة

ولقد ظهرت فكرة التنمية المستدامة في السبعينيات عندما تم إدراك أن النمو الاقتصادي للثروات يكمن الفقر، إذ أن لاستهلاك المفرط يسبب تدهور كبير للبيئة، ونشر نادي روما، في عام 1972، تقرير (ميدوز) بعنوان "وقف النمو" الذي يدعو إلى النمو الصفري (Perroud, 2006: 6).

وهي تعني "تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة" (Grosskurth & Rotmans, 2005: 136)، ولقد ركزت التنمية المستدامة إلى حد كبير على تعزيز القدرات التكاملية لخلق الفرص لتحقيق النظم الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية المرغوبة من أجل الأجيال الحالية والمستقبلية (Sachs, 2012: 2206).

2: أهمية التنمية المستدامة

تعد التنمية المستدامة ذات أهمية كبيرة لحياة المجتمع لما لها من تأثير مباشر على الفرد من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولقد حدد (Duran et al., 2015: 808-809) أهميتها بالآتي:

1. الحفاظ على الموارد المتجددة بحيث لا يتجاوز معدل تجددتها في الطبيعة
2. العمل على التركيز ما بين البشر والبيئة إذ أن الإنسان بعمق الطبيعة له قيمة إلى الحد الذي يحافظ على نشاط البشري سائد حتى الآن.



3. الحفاظ على قدرة النظام البيئي على الامتصاص والتعويض اذ يجب ان تكون الرفاهية البيئية هي الأولوية.

3: ثالثاً: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتوياتها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي (الخرعلي، 2022: 47)

- 1- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: وذلك من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين الأنشطة السكانية والبيئة من خلال الحفاظ على جودة البيئة
- 2- نشر الوعي بالمشكلات البيئية القائمة: اي تنمية الإحساس لدى المواطنين من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة والحقيقية لإيجاد الحلول للمشاكل البيئية.
- 3- تحقيق الاستغلال والاستعمال الرشيد للموارد: أي الاحتفاظ بالموارد الحالية، من خلال التعامل مع الموارد على انها محدودة ويجب المحافظة عليها من النفاذ
- 4- احترام البيئة الطبيعية: وذلك من خلال ربط العلاقة بين الأنشطة السكانية والبيئة المحيطة، اذ يجب ان تكون علاقة تكاملية منسجمة.
- 5- التواصل مع التقنية الحديثة بأهداف المجتمع: وتعني الاستعمال الأمثل للتكنولوجيا، عن طريق توعية السكان بأهمية استعمال التقنيات الحديثة، لغرض تحسين حياة الفرد وتحقيق أهدافه دون حدوث ضرر.



6- تحقيق النمو الاقتصادي التقني: الحفاظ على الرأسمالية التي تنطوي على الموارد الطبيعية والبيئية، وهذا يتطلب تطوير المؤسسات والبنية التحتية وإدارة المخاطر والتقلبات المناسبة.

4: أبعاد التنمية المستدامة

اختلفت التنمية المستدامة في أبعادها فمنهم من ركز على ثلاث أبعاد أساسية وهي (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد البيئي)

1- البعد الاجتماعي: يعد هذا البعد بعداً محورياً بشكل كبير وخاصة للجهات المحلية الفاعلة في المجال الميداني إذ

يمكن وصفه ببساطته بأنه التعامل مع الحاجة الإنسانية لعيش حياة كريمة من خلال توفير الوظائف وغيرها (Stenberg, 2001: 45).

2- البعد الاقتصادي: يعد البعد الاقتصادي من الأبعاد المهمة للتنمية المستدامة والذي يسعى الى تلبية الاحتياجات البشرية من خلال دعم العمالة وسبل العيش في إطار تنافسي مستقر على نطاق الاقتصاد الكلي (Cottrell et al, 2010: 128).

3- البعد البيئي: تعد الاهتمامات البيئية عاملاً رئيسياً في التنمية المستدامة لان الأنشطة التي تؤدي الى تدهور البيئة ليست مستدامة لذلك يجب تبني أنشطة صديقة للبيئة (Omer, 2008: 2295).

المبحث الثالث / اختبار فرضيات الدراسة



أولاً: اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة

1- اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: نصت الفرضية الرئيسية الأولى (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل التفكير الابداعي والتنمية المستدامة). يبين الجدول ادناه نتائج اختبار الارتباط بين الابعاد المذكورة باستعمال معامل الارتباط البسيط (Pearson).

الجدول (1) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغير التفكير الابداعي والتنمية المستدامة (N=125)

		التفكير الابداعي	التنمية المستدامة
التفكير الابداعي	Pearson Correlation	1	.853**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	125	125
التنمية المستدامة	Pearson Correlation	.853**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	125	125

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

يشير الجدول (1) الى وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين متغير التفكير الابداعي ومتغير التنمية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0.853^{**}) وتشير هذه القيمة الى قوة العلاقة الطردية بين متغير التفكير الابداعي والتنمية المستدامة، وإن ما يدعم ذلك معنوية علاقة الارتباط التي ظهرت عند مستوى معنوية (1%) وبدرجة ثقة بلغت (99%) وعليه يتم قبول الفرضية.



أ- اختبار الفرضيات الفرعية

يشير الجدول (2) الى وجود علاقات إرتباط بين ابعاد التفكير الابداعي والمتمثلة ب(الطلاقة، المرونة، الاصاله، الحساسية، للمشكلات، التفاصيل) والتنمية المستدامة وبالنسب الاتية وعلى التوالي (0.670^{**} ، 0.776^{**} ، 0.749^{**} ، 0.850^{**}) وهي نسب مقبولة احصائيا وعليه يتم قبول الفرضيات.

الجدول (2) مصفوفة معاملات الارتباط بين ابعاد التفكير الابداعي ومتغير التنمية المستدامة (N=125)

		الطلاقة	المرونة	الاصالة	الحساسية للمشكلات	التفاصيل
التنمية المستدامة	Pearson Correlation	.670**	.776**	.784**	.749**	.850**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	125	125	125	125	125

المصدر:: اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

ثانيا: اختبار علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة

1- اختبار الفرضية الرئيسة الثانية

سيتم أولاً اختبار تأثير المتغير المستقل التفكير الابداعي في المتغير، المعتمد التنمية المستدامة من خلال استعمال معامل الانحدار، الخطي (Regression Analysis) وذلك استخدام الاسلوب القياسي (inter)، واستخراج قيم (F) التي تقيس معنوية الانموذج بشكل كلي، وقيم (t) التي تقيس المعنوية لمعامل، الانحدار، ومعامل، التحديد (R^2) الذي يقيس القوة التفسيرية، للمتغير المستقل في المتغير التابع،



ومن خلال البرنامج الاحصائي (SPSS V.24). ونصت الفرضية الرئيسة الثانية على (توجد،، علاقة تأثير، ذات دلالة معنوية بين التفكير الابداعي والتنمية المستدامة) والجدول (3) يبين تحليل العلاقة. الجدول (3) تحليل علاقات التأثير بين التفكير الابداعي والتنمية المستدامة

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	.371	.178		2.088
	التفكير الابداعي	.871	.048	.853	18.088
a. Dependent Variable: التنمية المستدامة					
R ² = .727		F = 327.158		sig = 0.000	
				df=124	

المصدر:: اعداد، الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

ويبين الجدول (3): ان المتغير المستقل التفكير الابداعي يسهم بزيادة وتحسين كفاءة المنظمة في التنمية المستدامة بمقدار (B = 0.871) إذا ازداد بمقدار وحدة واحدة. أي ان هذا التأثير معنوي بدلالة قيمة (t)، والبالغة (18.088) التي كانت معنوية عند مستوى (0.000) ودرجات حرية (124) ونستدل من ذلك على قبول، الفرضية الرئيسة، الثانية والتي تذكر انه (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين المتغير المستقل التفكير الابداعي والمتغير، التابع التنمية المستدامة) وتم قبولها بنسبة (72.9%). ولقد تفرعت عن الفرضية الرئيسة أعلاه خمس فرضيات فرعية سيتم اختبارها وحسب الاتي:



أ- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

سيتم اختبار الفرضية الفرعية الأولى (توجد، علاقة تأثير ذات دلالة، معنوية بين الطلاق والتنمية المستدامة). ويبين الجدول (4) نتائج اختبار التأثير بين الابعاد المذكور
 الجدول (4) تحليل علاقة التأثير بين الطلاق والتنمية المستدامة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.017	.255		3.996	.000
	الطلاق	.651	.065	.670	10.012	.000
a. Dependent Variable: التنمية المستدامة						
R ² = 0.449		F = 100.240		sig = 0.000		df = 124

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

يتبين من الجدول (4)، أن بعد الطلاق يسهم بزيادة وتحسين كفاءة المنظمة في التنمية المستدامة بمقدار (B = 0.651) إذا ازداد بمقدار وحدة واحدة. أي أن هذا التأثير معنوي، بدلالة قيمة (t) التي تم حسابها والبالغة (10.012) التي كانت معنوية عند مستوى (0.000) ودرجات حرية (124). وتستدل من ذلك صحة الفرضية، التي تنص على (توجد علاقة، تأثير ذات دلالة معنوية بين الطلاق والتنمية المستدامة) وبنسبة قبول (44.9%).

ب- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: سيتم اختبار الفرضية، الفرعية الثانية التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين المرونة والتنمية المستدامة). بين الجدول (5) ادناه نتائج اختبار التأثير بين الابعاد المذكورة



جدول (5) تحليل علاقات، التأثير بين المرونة والتنمية المستدامة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.550	.151		10.268	.000
	المرونة	.566	.041	.776	13.665	.000
a. Dependent Variable: التنمية المستدامة						
R2 =0.603		F = 186.723		sig =0.000		df =124

المصدر: :: اعداد، الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

يتبين من الجدول (5)، ان بعد المرونة يسهم بزيادة وتحسين كفاءة المنظمة في التنمية المستدامة بمقدار (B =0.566) إذا ازداد بمقدار وحدة واحدة. اي ان هذا التأثير معنوي، بدلالة قيمة (t) التي تم حسابها والتي تبلغ (13.665) التي كانت معنوية عند مستوى (0.000) ودرجات حرية (124) ونستدل من ذلك على صحة الفرضية التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين المرونة والتنمية المستدامة) و بنسبة قبول (60.3%).

ت- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: سيتم اختبار الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الاصاله والتنمية المستدامة). بين الجدول (6) ادناه نتائج اختبار التأثير بين الابعاد المذكورة.



الجدول (6) تحليل، علاقة التأثير بين الاصاله والتنمية المستدامة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.884	.193		4.577	.000
	الاصالة	.752	.054	.784	13.990	.000
a. Dependent Variable: التنمية المستدامة						
R ² = 0.614		F = 195.719		sig = 0.000	df = 124	

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

يتبين من الجدول الاتي: ان بعد الاصاله يسهم بزيادة وتحسين كفاءة المنظمة في التنمية المستدامة بمقدار (B = 0.884) إذا ازداد بمقدار وحدة واحدة. اي ان هذا التأثير كان معنوي بدلالة قيمة (t) التي تم حسابها والبالغة (13.990) التي كانت معنوية عند مستوى (0.000) ودرجات حرية (124). و نستدل من ذلك صحة الفرضية التي تنص على، (توجد، علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الاصاله والتنمية المستدامة) وتم قبولها بنسبة (61.4%).

ث- اختبار الفرضية، الفرعية الرابعة: سيتم اختبار الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الحساسية للمشكلات والتنمية المستدامة). بين الجدول (7) نتائج اختبار التأثير بين الابعاد المذكورة.



الجدول (7) تحليل، علاقة التأثير بين الحساسية للمشكلات والتنمية المستدامة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.427	.250		1.705	.091
	الحساسية للمشكلات	.831	.066	.749	12.542	.000
a. Dependent Variable: التنمية المستدامة						
R ² =0.561		F = 157.293		sig = 0.000	df = 124	

المصدر: اعداد، الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

يتبين من الجدول (7)، ان بعد الحساسية لمشكلات يسهم بزيادة وتحسين كفاءة المنظمة في التنمية المستدامة بمقدار (B = 0.831) إذا ازداد بمقدار وحدة واحدة. اي ان هناك تأثير معنوي بدلالة قيمة (t) التي تم استخراجها والبالغة (12.542) والتي كانت معنوية عند مستوى (0.000) ودرجات حرية (124). ونستدل من ذلك على صحة، الفرضية التي تنص، (توجد، علاقة، تأثير، ذات دلالة معنوية بين الحساسية للمشكلات والتنمية المستدامة) وهي مقبولة بنسبة (56.1%).

ج- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

سيتم اختبار الفرضية الفرعية الخامسة (توجد علاقة، تأثير ذات دلالة معنوية بين التفاصيل والتنمية المستدامة). بين الجدول (8) ادناه نتائج اختبار التأثير بين الابعاد المذكورة.



الجدول (8) علاقة، التأثير بين التفاصيل والتنمية المستدامة

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.879	.152		5.770	.000
	التفاصيل	.747	.042	.850	17.881	.000
a. Dependent Variable: التنمية المستدامة						
R ² =0.722		F = 319.739		sig =0.000		df =124

المصدر: :: اعداد، الباحثة بالاعتماد على برنامج (SPSS V24)

يتبين من الجدول (8): ان بعد التفاصيل يسهم بزيادة وتحسين كفاءة المنظمة في التنمية المستدامة بمقدار (B=0.747) إذا ازداد بمقدار وحدة واحدة. اي ان هذا التأثير معنوي، بدلالة قيمة (t) التي تم احتسابها والبالغة (17.881) والتي كانت معنوية عند مستوى (0.000) ودرجات حرية (124). ومن ذلك يثبت صحة الفرضية، التي تنص، (توجد، علاقة، تأثير ذات دلالة معنوية بين الافاضة والتنمية المستدامة) وتم قبولها و بنسبة (72.2%).

المبحث/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن اجمالها في النقاط الآتية:

1. تمتلك المنظمة، القدرة على تقديم الافكار لحل الأزمات والمشاكل وبشكل تفصيلي وتحديث الافكار السابقة بما يلائم التغيرات الجديدة مما يسهم بإضافة جديدة لتطوير اسلوب العمل.



2. ان التفكير الإبداعي يسهم بزيادة وتحسين كفاءة المنظمة في التنمية المستدامة إذ اثبتت الدراسة انه يؤثر في التنمية المستدامة بمقدار ($B = 0.871$) وهو ذا دلالة معنوية موجبة.

3. لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة في الناحية دون وجود إدارة محلية تتمتع بإدارات فاعلة تمتلك تفكير متميز يسعى الى تلبية وتحقيق ابعاد التنمية المستدامة كونها الأقرب الى حياة المواطن وبتماس معه.

4. افتقار اغلب الدوائر الى دليل يضم ابعاد التنمية المستدامة وأهدافها ومؤشراتها

5. اثبتت الدراسة ان هناك علاقة،ارتباط،معنوية بين متغيري التفكير الابداعي و التنمية المستدامة، إذ بلغت قيمة معامل،الارتباط،البسيط،بينهما (0.853^{**}) وتشير هذه القيمة الى ان هناك علاقة قوية مابين

متغير التفكير الابداعي والتنمية المستدامة.

ثانيا: التوصيات

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات منها:

1. ضرورة زيادة الاهتمام بالتفكير الإبداعي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي الموجودة لدى اداراتهم وصولا الى مستويات عالية تمكنهم من تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها.

2. إقامة الدورات التدريبية لدعم الابداع وذلك لان قدرات التفكير الإبداعي هي قدرات مكتسبة وقابلة للتطوير.



3. التشديد على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة قبل اتخاذ القرار لما له من أهمية في تحسين نوعية القرار المتخذ وإعطاء حرية أكثر للمؤوسين في التعبير عن آراهم والحرص على معرفة الراي الاخر فالشفافية وسماع الراي الاخر يساهم في نجاح المنظمة.
4. ضرورة امتلاك المنظمة الكفاءة والمرونة في العمل وتشجيع التفكير المتجدد لحث الإدارات على مواكبة التطور ودعم المبتكرين وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لتكون دافع لأقرانهم للتوجه نحو الابداع.
5. وضع استراتيجيات واضحة في الإدارات المحلية مبنية على معايير واسس دقيقة للكشف عن المبدعين والعمل على تدريبهم لتوفير موارد بشرية متمكنة قادرة على التوجه نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
6. إقامة دورات تعريفية وتثقيفية على مستوى الناحية لدعم الجانب البيئي وتوعية المواطن بمدى أهمية التنمية المستدامة بأبعادها كافة وتوفير بيئة صحية نظيفة من خلال الالتزام بأنماط الحياة البيئية السليمة.
7. التركيز على البعد البيئي لما له من أهمية كبيره في التنمية المستدامة وتفعيل القوانين للحد من استعمال المواد الضارة بالبيئة ذات المصدر المجهول والسعي الدائم الى تقديم الخدمات الضرورية لسكان الناحية واشراك منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة التنمية المستدامة وتدعيمها.
8. فتح قسم في كل دائرة يعنى بالتنمية المستدامة ويكون له الكلمة عند اتخاذ القرارات والمصادقة على المشاريع مع اعداد دليل خاص بالتنمية المستدامة في كل دائرة ليكون مرجع لهم وليكون الموظف على علم بماهية التنمية المستدامة واهميتها للمجتمع.



المصادر

1. دياني، روبرت، "التفكير الناقد والتفكير الإبداعي- دليل مختصر للمعلمين"، مراجعة، القرنة، داود سليمان وترجمة الصالح، منذر محمود، (2017) ، المملكة العربية السعودية، ط1، العبيكان للنشر
2. روببي، حبيبة، (2016). "استراتيجيات التفكير الابتكاري وعلاقتها بمعالجة مشكلات المنظمات"، مجلة جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد (00).
3. الخزعلي، امل مرزة صخيل، (2022)، "مدى قدرة والتزام المصارف العراقية الحكومية بمتطلبات الاطر الرقابية الحديثة وتوظيفها في تحقيق التنمية المستدامة/بحث في مصرف الرشيد فرع 515"، مجلة العلوم الأساسية، العدد (6)، 33-60.
4. جروان، فتحي عبد الرحمن، (2007) "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، دار الفكر، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان.
5. Atun, S., & Latupeirisa, V. P. S. (2021). Science KIT Teaching Aid for the Earthquake in Improving Students' Collaboration Skills and Creative Thinking in Junior High School. European Journal of Educational Research, 10(1), 187-197.
6. Mursalin, M., Nuraini, N. L. S., Purnomo, H., Damayanti, N. W., Kristanti, D., Rohim, A., ... & Muliana, M. (2018, September). The development of algebra



teaching materials to foster Giampietro, M., & Cavallera, G. M. (2007). Morning and evening types and creative thinking. *Personality and Individual Differences*, 42(3), 453-463 <https://doi.org/10.1016/j.paid.2006.06.027>

7. Rizal, R., Rusdiana, D., Setiawan, W., & Siahaan, P. (2020, April). Creative thinking skills of prospective physics teacher. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1521, No. 2, p. 022012). IOP Publishing.

8. Almeida, L. S., Prieto, L. P., Ferrando, M., Oliveira, E., & Ferrándiz, C. (2008). Torrance Test of Creative Thinking: The question of its construct validity. *Thinking skills and creativity*, 3(1), 53-58. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2008.03.003>

9. Dhahri, S., Slimani, S., & Omri, A. (2021). Behavioral entrepreneurship for achieving the sustainable development goals. *Technological Forecasting and Social Change*, 165, 120561..

10. Grosskurth, J., & Rotmans, J. (2005). The scene model: Getting a grip on sustainable development in policy making. *Environment, Development and Sustainability*, 7(1), 135–151. <https://doi.org/10.1007/s10668-003-4810-0>



11. Cottrell, S., Raadik, J., & Gradl, S. (2010). Resident perceptions of sustainable tourism development: Frankenwald Nature Park, Germany. *Int. J. Tourism Policy*, 3(2), 125.
12. Stenberg, J. (2001). Bridging gaps: Sustainable development and local democracy processes.
13. Omer, A. M. (2008). Energy, environment and sustainable development. *Renewable and sustainable energy reviews*, 12(9), 2265-2300.
14. Baharuddin, B., & Agustang, A. (2022). Teacher's Strategy for Increasing Students' Creative Thinking Ability Through Open-Ended Learning in Elementary Schools. *JED (Jurnal Etika Demokrasi)*, 7(1), 98–108.
<https://doi.org/10.26618/jed.v7i1.6838>
15. Rupalestari, D., Juandi, D., & Jupri, A. (2021, March). The creative thinking process of junior high school students in solving mathematical problems. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1806, No. 1, p. 012116). IOP Publishing.
16. Kusuma, D., Kartono, K., & Zaenuri, Z. (2019). Creative Thinking Ability based on Students's Metacognition in Creative Problem-Solving Learning



Model with Recitation and Self-Assessment in Ethnomatematics. Unnes Journal of Mathematics Education Research, 8(1), 25-34.

17. Yildiz, C., & Yildiz, T. G. (2021). Exploring the relationship between creative thinking and scientific process skills of preschool children. Thinking Skills and Creativity, 39, 100795. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2021.100795>

18. Ernawati, M., Muhammad, D., Asrial, A. & Muhaimin, M. (2019). Development of Creative Thinking Skill Instruments for Chemistry Student Teachers in Indonesia. International Association of Online Engineering. Retrieved November 21, 2022 from <https://www.learntechlib.org/p/218056/>.

19. Sachs, J. D. (2012). From millennium development goals to sustainable development goals. The lancet, 379(9832), 2206-2211

